

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٦١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من هذه السلسلة التي نشرح فيها المتنبي تحت عنوان كرسي المتنبي ونحن الان في الحلقة السادسة عشرة من هذه السلسلة - [00:00:00](#) وسنبداً بقصيدة جديدة اليوم اذ اننا انهينا فيما سبق من حلقات انهينا حتى القصيدة الثالثة. واليوم سنبداً بالقصيدة الرابعة ومطلعها انما التهنيات للكفاء وبنى كافور دارا فامرته ان يذكرها فقال اذا هذه القصيدة من كافوريات المتنبي - [00:01:28](#) وكافوريات المتنبي جاءت متأخرة آآ قليلا يعني آآ في الربع الاخير اذا جاز التعبير او حتى في الخمس الاخير من شعره اذ انه لما غادر سيف الدولة ذهب الى الشام ثم مكث قليلا - [00:01:51](#) الشام ثم ذهب بعد ذلك الى كافور وهذه من كافورياته. وقصائده في كافور كلها تجد فيها قلبا منقبضا ونفسا آآ يعني آآ مترقبة حذرة خائفة ليست مطمئنة قلقة اه ولربما السبب هو تركه اه سيف الدولة - [00:02:06](#) طيب سنقرأ القصيدة القصيدة تقريبا آآ اربعة عدادها اربعة وعشرون بيتا. يقول فيها انما التهنيات للكفاء ولمن يدني من البعداء وانا منك لا يهنى عضو بالمسرات سائر الاعضاء. مستقل لك الديار ولو كان نجوما اجرهم - [00:02:31](#) هذا البناء ولو ان الذي يخر من الامواه فيها من فضة بيضاء انت اعلى محل ان يهنى بمكان في الارض او في السماء ولك الناس والبلاد وما يسرح بين الغبراء والخضراء - [00:02:57](#) وبساتينك الجياد وما تحمل من سمهرية سمراء. انما يفخر الكريم ابو المسك بما يبتلي من العلياء وبايامه التي انسلخت عنه وما داره سوى الهيجاء. وبما صوارمه البيض له في جماجم الاعداء وبمسك يكنى به ليس بالمسك ولكنه اريج الشناء - [00:03:18](#) اي لا بما تبتني الحواضر في الريف وما يضبي قلوب النساء نزلت اذ نزلتها الدار في احسن منها من السنا والسماء حل في منبت الرياحين منها. منبت المكرمات والالاء. يفضح الشمس كلما ذرت الشمس - [00:03:48](#) امس منيرة سوداء ان في ثوبك الذي المجد فيه لضياء يزري بكل ضياء انما الجلد ملبس وابيضاض النفس خير من ابيض القبائل كرم في شجاعة وذكاء في بهاء وقدرة في وفاء. من لبيض الملوك ان تبدل - [00:04:13](#) لونا بلون الاستاذ والسحناء فتراها بنو الحروب باعيان تراه بها غداة اللقاء يا رجاء العيون في كل ارض لم يكن غير ان اراك رجائي ولقد افنت المفاوز خيلي قبل ان نلتقي وزادي ومائي فارمي بي ما اردت مني فاني اسد القلب - [00:04:41](#) الروائي وفؤادي من الملوك وفؤادي من الملوك وان كان لساني يرى من الشعراء اذا كافورية جديدة او هذي اول كفرية ربما نتعرض لها في هذه السلسلة والقصيدة من بحر الخفيف - [00:05:11](#) يا خفيفا خفت به الحركات فاعلات مستفعل فاعلات. وهذا وهذا الخفيف التام وله مجزوم اذ انك تحذف عروض آآ يعني التفعيلة الاخيرة في الشطر الاول والضرب التفعيلة الاخيرة في الشطر الثاني - [00:05:31](#) اه فيكون المجزوم فاعلات مستفعل فاعلات مستفعل طيب اذا قال انما التهنيات للكفاء يعني التهنيات جمع تهنة وانما هذا في اللغة العربية اسلوب حصر كقوله تعالى مثلا على سبيل المثال لا الحصر - [00:05:54](#) انما المؤمنون اخوة فحصر صفة الاخوة في المؤمنين او صفة الاخوة في المؤمنين فجعل الصفة محصورة على الموصوف فهنا انما التهنة للكفاء جعلت تهنة محصورة ومقصورة على الكفاء. فلا يهنى الا الكفاء. فلا يهنأ - [00:06:18](#) الا الكفاء. فقال انما التهنيات للكفاء اي لا يقدم احد تهنة لشخص الا فاذا كان كفئا لها والكفاء جميع كفؤ. ومرة ربما سابقا في

القصيدة الهزبية السابقة فيقول انما اهنك لانك تستحق فانت كفؤ لهذه التهنة. وكم من اناس يريد ان يقول ذلك؟ وكم من اناس -

00:06:41

يهنون وليسوا باكفاء للتهنة. اما انت فكفء لها وايضا هذه التهنة ولمن يدني من البعداء. يعني من كان عاليا في مقامه كن عن ذلك بكلمة البعداء اي عاليا في مقامه لكنه يتواضع للناس فيدني ان يكونوا قريبا من الدنو - 00:07:08

فيقول هذا هذا الشخص الذي صفته ان مقامه عالي كان يكون ملكا او خليفة او سلطانا او اميرا لكنه لا حجابا بينه وبين الناس فيكون دانيا منهم. ها وقريبا منهم ومعهم كأنه واحد منهم فهذا يستحق - 00:07:33

ان يهنئ اذا التهنة حصرها المتنبي في البيت الاول على نوعين من الناس الاكفاء الذين يستحقون هذه التهنة تواضعين الذين يكون مقامهم عاليا لجاه او لسلطان او لنسب او ما شابه لكنه يكون سهلا وسمحا وقريبا من الناس - 00:07:55

اذا قال انما التهنت للاكفاء ولمن يدني من البعداء هذا البيت الاول ثم قال في البيت الثاني وانا منك يعني انا مثلكم او انا واحد منك او واحد من شعبك. لكنه طبعا لا يريد ان يقول انه واحد من عامة الشعب. انا كفؤ لك - 00:08:21

كانه تفريع على البيت الاول ان الاكفاء هم اصحاب التهنة. وانا ايضا كفؤ لمقام التهنة القول فيها شعرا فلا احد ليس كل احد يستطيع ان يقول شعرا فيهنئ صاحب هذه التهنة وهذا العمل الذي قام به - 00:08:47

فيجب ان يكون كفؤ المهنيء ويجب ان يكون كفؤ المهنيء وانا منك اي انا كفؤ لهذه التهنة فلا احد قادرا او قادر على ان يهنك

بقصيدة مثلما افعل. فانا ايضا من هؤلاء الاكفاء - 00:09:09

وانا منك اساوئك في هذه المنزلة لا يهنئ عضو بالمسرات السائرة الاعضاء فيقول حينما اهنك انما كأني اهنى نفسي. فما ابتليت كأنا ابتلي لي من هذه الدار وما صنعت - 00:09:29

توا ما اه شت من هذه الدور عندما ايضا كانما صنعت لي فانا عضو منك فلا يهنئ عضو سائر الاعضاء بالمسرات اي الاشياء التي تسر.

هاي المسرات جمع مسرة والمسرة مصدر ميمي ومضى القول في المصدر الميمي في الحلقات السابقة. والمسرة عوازم مفعلة

والمفعلة اذا - 00:09:48

اه كنا نستطيع ان نضع بدلا منها مصدرا صريحا فتعني انها مصدر ميمي فلا يهنئ لا يهنئ عضوا بالمسرات سائر الاعضاء. فكيف يهنئ

عضو عضوا اخر؟ فنحن وانت عدواني في جسد المكرمات - 00:10:19

وفي جسد المسرات وفي جسد الامور العالية وفي جسد العلياء لهذا بعد البيت الثاني وانا منك افرح لفرحك واحزن ايضا لحزنك فان

منك وبك ولك وكفء لهذه التهنة. كما انت كفؤ لهذا العمل الذي قمت به. وانا منك لا - 00:10:37

عضو بالمسرات سائر اعضائي. يعني هذا النفي يفيد الاستغراب. يعني ان فعلت هذا الشيء فليس يعني يتعجب الشاعر انه يفعل عن

ذلك فيقول ان فعلت فليس ذلك بعجيب او بغريب اذ كيف يهنئ عضو سائر الاعضاء؟ فنحن وانت عضواني في جسد واحد او -

00:11:01

انا عضو وانت فهل يهنئ عضو عضوا اخر وانا منك لا يهنئ عضو بالمسرات سائر الاعضاء ثم قال في البيت الثالث مستقل لك

الديار ولو كان نجوما اجر هذا البناء. طبعا - 00:11:21

قلنا ان المتنبي يتقن اللعبة التقديم والتأخير وهذا من البلاغة ويتقن لعبة الايجاز اذا جاز التعبير طبعا الايجاز ان يحذف ويقول لك

عليك ان تكمل حسب السياق وعليك ان تتخيل وليست هذه قضيتي قضيتك انت ان تملأ الفراغ الذي احداثته - 00:11:42

وبلاغة باسلوب الايجاز التقديم والتأخير هنا مستقل التقدير انا مستقل. فحذف مبتدأ انا المتنبي مستقل لك الديار ولو كان نجوما

اجر هذا البناء والتقديم والتأخير هنا. اذا في الشطر الاول حدث - 00:12:02

المبتدأ وهنا قدم واخر قدم خبر ان على اسم ان. فالتقدير الترتيب الطبيعي مستقل لك الديار ولو كان اجر هذا البناء نجوما لو كان

اجر هذا البناء نجوم. فهو يش مستقل ان تبنى له هذه الديار - 00:12:22

فشيء طبيعي ان يبني لملك عظيم دار تضاف الى دوره وقصره يضاف الى قصوره. ولو ساستقل ذلك بناء بجانب عظمتك وفخامتك

ولو كانت هذه النجوم التي في السماء في عليائها هي الاجر اي اللبنة - [00:12:44](#)

التي يصنع منها هذا البناء ولو كانت اجر ولو كانت نجوما اجر هذا البناء. يعني لو كانت اللبنة التي بليت بها دارك التي اقوم بتهنتك على بناء كانت لبناتها من النجوم فانا مستقل لك هذا البناء - [00:13:04](#)

او مستقل لك هذه الدار. الديار جمع الدار طبعا او الدار يقصد هذه الدار اذا قال مستقل لك الديار ولو كان نجوما اجر هذا البناء ولو ان الذي كأنه عطف - [00:13:22](#)

في البيت الرابع الان يعطف على البيت الثالث. ولو ان الذي يخر يسقط والخور السقوط او خر باكيا وساجدا المعنى ولو ان الذي يخر من الامواه والامواه جمع ماء وتجمع على مياه وتجمع على امواه - [00:13:37](#)

وربما ميسون آآ الكلبة اتوقع التي كانت زوجة آآ اه زوجة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه اه استخدمت هذا الجماع اه قالت اه لبيت تخفق الارواح وفي رواية ارياح وكلاهما واحد - [00:14:00](#)

الي الرياح جمع ريح لبيت تخفق الارياح فيه احب الي من قصر منيف اه فيها بيتها وكلب ينبج الطراق دوني احب الي من قط اليف لا ادري اين جاءت كلمة الامة ولكن في القصيدة هذه نعم - [00:14:22](#)

ويجري البيت الشاعر الاخر قال ويجري في عروقي منك حب كما الامواه تجري في السواقي اذا ولو ان الذي يخر من الامواه فيها اي الذي يسقط يعني يبدو انه يعني يصف نافورة في وسط - [00:14:42](#)

هذا البناء ووسط هذا القصر فقال ولو ان الذي يسقط من الامواه فيها من فضة بيضاء. في طبعا اشارتين. اولا اشارة الى هذه الجميلة التي اذا سقط ماؤها كأنه فضة بيضاء - [00:15:01](#)

وقال انا ايضا استقل لك هذه الدار ولو ان الماء الذي كان يسقط فيها فضة على الحقيقة يعني اما على الصورة واما على الحقيقة فانا مستقل لك الديار تقل لك الديار ولو كان نجوما اجر هذا البناء ولو ان الذي وكذلك استقل لك الديار ولو ان الذي يخر - [00:15:16](#)

من الامواه فيها من فضة بيضاء طبعا من الامواه الاولى ومن فضة هدولا حرفاء هذان حرفا جر لكل واحد من منهما معنى. فالاول من الامواه قد اه يكون القصد او المعنى فيها التبويض - [00:15:39](#)

يعني هذه الامواه التي تسقط من من هذه النوافير جزء من هذا الماء ومن فضة الثانية تسمى بيان النوع اي مصنوعة من فضة بيضاء لقوله تعالى وحلوا فيها اساور من ذهب اساور من ذهب - [00:15:56](#)

فهذه تكون من البيانية او بيان الجنس او بيان النوم. وقوله في البيت الثالث مستقل لك الديار ولو كان هجوما اجر هذا البناء كلمة مستقل ظهرت فيما لاحظت من قراءة الشاملة لديوان المتنبي انها ظهرت في كافوريات المتنبي - [00:16:12](#)

بشكل ظاهر لكنني لم لاحظها في سيفيات المتنبي. يعني في القصائد التي قالها في سيف الدولة كلمة مستقل او استقل او من القلة يعني الاشياء التي تدل على القلة لم تظهر عند في قصائد آآ المتنبي التي قال عن سيف الدولة لكنه نظرت في اكثر من موضع. انظر مثلا الى قوله في القصيدة التي جاء - [00:16:33](#)

اه مفتتحا علاقته بكافور الاخشيدي اين قال اه القواصد كافور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السواقي ومن قصد البحر استقل السواقي فظهرت كلمة استقل وهذه ايضا في البيت الثالث مستقل - [00:16:55](#)

اذا البيت الرابع ولو ان الذي يخر من الامواه فيها من فضة بيضاء يعني انا استقل دارك هذه ولو كان الماء الذي يجري في نوافيرها من فضة على الحقيقة كان ذلك وراء الصورة - [00:17:14](#)

ثم قال في البيت الخامس انت اعلى مبتدأ وخبر. جملة اسمية انت اعلى ومعلوم عند اهل البلاغة ان الجملة الاسمية تدل على الثبوت او الثبات او الصفات الثابتة او الحقائق - [00:17:29](#)

يبني على الحقائق قوله تعالى مثلا في في الجملة الاسمية قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فكل من عليها فان جملة اسمية تدل على حقيقة - [00:17:45](#)

الفناء الذي كتبه الله على الاحياء جميعا وهو نفس الشيء انت اعلى يعني اه يعطي حقيقة يثبت له صفة. انت اعلى محلة انت اعلى

في مكانتك. محل مكانة يعني وهي ايضا اسم مكان - 00:18:00

محل هو قال في بيت اخر اي محل ارتقي اي عظيم اتقي. الابات مشهورة انت اعلى محلة مكانة ان يهنى بمكان في الارض او في

السما. يقول انت اعظم من ان يهنك - 00:18:19

من ان يهنك شاعر بمكان ولو كان هذا المكان او ايا كان مكان هذا المكان سواء اكان في الارض ام في السماء فانت اعلى من ان تهني

اي ان قدرك اعظم حتى ولو كان البناء محله السماء او موجودا في السماء - 00:18:36

انت اعلى محلة ان يهنى بمكان في الارض او في السماء فانت اعظم من اي مكان في السماء او على الارض ويهنى طبعاً هي اصلها

يهني الهمزة اصلية في الكلمة من هنا - 00:18:57

الجذر الثلاثي لكن هنا سهل الهمزة للضرورة الشعرية وهي من الضرورات المباحة للشعراء تسهيل الهمزة وقصر الممدود ومد المقصور

ومنع المصروف وصرف الممنوع معروفة الضرورات الشعرية العشر. هذه واحدة منها تسهيل المهموز - 00:19:16

واحيانا همز المسهل او الهمز في الكلمة المسهلة بان تهني يعني ان تهني تمام؟ اذا انت اعلى محلة ان يهنى بمكان في الارض او في

السما ثم قال في البيت السادس ولك الناس ان تملكهم - 00:19:35

انت سلطانهم ولك الناس ليس الناس ليس الانسان بل ايضا اضاف اليه المكان فقال والبلاد الناس والبلاد وما يسرح يروح ويجيء

يسرح ويمرح نقول نحن في عاميتنا اليوم او في كلامنا الدارج - 00:19:54

ولك الناس والبلاد وما يسرح اي يمضي او يعيش او يتنقل بين الغبراء والخضراء. اعان الكلمتين الارض والسماء بلفظين جديدين

فالغبراء هي الارض والخضراء هي السماء. وفي الحديث المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اقلت الغبرة! اي -

00:20:13

الارض حملت الارض وما اظلت او ولا اظلت الخضراء اي يعني آ اظلت السماء اصدق لهجة من ابي ذر ما اقلت الغبراء ولا اظلت

الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر رضي الله عنه - 00:20:38

ولاحظوا التأثير بالخضراء والغبراء عند المتنبي بالحديث وهذا ايضا من توظيفه او من تأثير آآ تأثره او من تأثير قراءته للحديث

وللقرآن كثير المعالي بس مش ظاهرة عليك ان تنبش احيانا حتى تجد المعاني المستقاة من القرآن وحيانا الالفاظ المستقاة من القرآن

والحديث طبعاً التناص - 00:20:58

اذا قال له ولك الناس وهذا تقديم وتأخير طبعاً الناس لك التقدير. مبتدأ وخبر قدم الخبر على المبتدع لاهمية نحن نقول التقديم

للاهمية وانا اقصد اهمية من؟ اهمية كافور لك. الكاف عائد على كافور. اهمية كافور على الزمان او على المكان والانسان. على الناس -

00:21:24

قال له ولك الناس والبلاد وما يسرح بين الغبراء والخضراء. ثم قال في البيت السابع وبساتينك الجياد بس اكد ليست هذه الدور ولا

هذه القصور ولا هذه الرياض ولا هذه المرباع. بساتينك التي تنتزه فيها الجياد - 00:21:44

والجياد الخيول اه فهو يريد ان يقول انك رجل مقاتل. رجل ولد على ظهور الخيل فكأنما نتجوا قياماً فوقها وكانما حملوا على

صهواتها في بيت اخر ايضا للمتنبي تقريبا المعنى قريب منه - 00:22:02

وبساتينك الجياد وما تحمل من سمهرية سمراء. والسمهرية اللي الرمح نسبة الى رجل كان حاذقاً وماهراً في صناعة الرماح اسمه

سمهر وتنسب الرماح الجيدة الصنع الى هذا الرجل فيقال سمهرية. ها الرمح السمهري واجود انواع الرماح - 00:22:22

والسمراء صفة هذا الرمح رمح يعني اسود منطفئ اللون والدلالة على قوته وشدته. والسمهرية نسبة اه الى هذا الرجل. وفي بيت

اخر متنبي قال اه لما خاطب في الدولة قال له وما انا الا سمهري - 00:22:46

يا سلام اجمل بيت وما انا الا سمهري هزفته فزين معروضا وراعى مسددا يعني انا رمح في يدك يا سيف الدولة بقيت جميل. القصيدة

كلها الدالية دي الجميلة اللي هي مطلعها اه لكل امرئ من دهره ما تعود وعادات سيف الدولة الطعن في - 00:23:04

ادعوا فيها بيد شهيرة جدا. البيت الذي يقول فيه اذا انت اكرمت الكريم ملكته. وان انت اكرمت اللئيم تمرد الشاهد هنا في الاستخدام

للسمهرية هنا استخدمها ايضا في قوله في هذا البيت الذي قلته وما انا يعني انا رمح في يدك يا سيف الدولة - [00:23:25](#)
وما على الا سمهري هزفته فزين معروضا. لو فش قتال في العرض اه فزن جميل وراعى اخاف من الروع الخوف والهول وراعى
مسددا فان سدديتي على احد اخفت الناس بي كلهم - [00:23:43](#)

وما لنا الا سمهري هزفته تزين معروضا وراع مسددا. وهنا قال وبساتينك الجياد. وما تحمل من سمهرية سمراء. هو في القصيدة اكثر
من قصيدة. المعاني يقلبها المتنبي في قصائد الاخرى. يعني مثلا لما يقول انه انا يعني انه انت يا كافور الاخشيدي اه - [00:24:01](#)
انتم بساتنك الجياد هو قال عن نفسي من قبل آآ مفرشي صهوة الحصان. يعني المكان الذي انام فيه مفرشي. الفراش تبغي صهوة
الحصان لكن قميصي مسرودة من حديدي وقال ايضا لما هنا يشير الى انه كافور الاخشيدي لا يلعب واذا كان لعبه فيكون آآ ولهوه
وبساتينه تقول - [00:24:25](#)

فوق الجياد اي في الحروب وفي المعارك. هو قال من قبل ايضا آآ تركنا لاطراف القناة كل شهوة اي لاجلي تركنا لاطراف من اجل
اطراف القناة. القناة الرماح وهي جمع مفردة قناة - [00:24:47](#)

تركنا لاطراف القناة كل شهوة فليس لنا الا بهن لعاب. فلعبنا في وقت لهونا يكون بالرماح. وهذا قريب في المعنى منه هذا السابع قل
وبساتينك الجيات وما تحمل من سمهرية سمراء. وما تحمل انت قد تكون اي او وما تحمل الجياد. وطبعا نسبة - [00:25:02](#)
مجاز هذا في اللغة ثم قال في البيت الثامن انما اعاد لي اسلوب الحصر والقصر مرة اخرى فقال انما يفخر الكريم ابو المسك بما يبتي
من العلياء فقال فخرك وامتدادك في هذا الفخر هو بما تبتي اي بما تبني من العلياء من الطموح من المجد من العظمة - [00:25:25](#)
من الذكر الطيب والثناء الحسن المنتشر في كل البلاد. وليس بما تبني من الدور التي هي الطين وستنتهي. لكن ذكرك سيخلد في
الزمان وما كان يدري كافور الاخشيدي ما كان يدري ان ذكره سيخلد على الحقيقة صحيح ولكن من ناحية - [00:25:50](#)
سلبية سيخلدوا بسوء لان المتنبي حين لم يرضى عنه في نهاية علاقته التي لم تستمر اكثر من ثلاث سنوات هجاه هجاء مقزعا ستمر
بنا الابيات. واحد من من هجائياته له ربما بعد هذه القصيدة قريبة منه. هذه القصيدة - [00:26:10](#)

اللي هي لما ارتحل من مصر الى العراق هاربا من كافور الاخشيدي. اذا قال انما يفخر الكريم فانت كريم. ابو المسك الان ابو المسك
هذي ممكن تكون صفة للكريم او بدل - [00:26:28](#)
الكريم. ابو المسك وابو المسك لقبه كافور الاخشيدي. كافور الاخشيدي كان يحمل لقبين شهيرين. ابو المسك ربما لسواده لان المسك آآ
لونه لون السواد واه ربما يعني انه ابو الثناء الطيب والذكر الحسن لان المسك رائحته طيبة. وكان يحمل لقباً ثانياً وهو اللقب -
[00:26:41](#)

الاستاذ فستكرر هاتان او هذان الاسمان او هذان اللقبان سيتكرران في قصائد في كافوريات المتنبي لكن مسك كثير تكررت طبعا
سيكررها في البيت الحادي عشر ربما سنأتي في الحلقة القادمة - [00:27:05](#)
اه هو ايش قال في القصيدة البائية. قال له ابا المسك الف الكأس فضل اناله فاني اغني منذ حين وتشرب وهبت على مقدار كفي
زماننا ونفسي على مقدار كفيك تطلب - [00:27:20](#)

الى ان قلب القصيدة الى هجاء في اخرها او هو لبس قناع المدح وان كان يخفي خلفه هجاء مقزعا. اذا قال انما يفخر الكريم ابو
المسك المسك كثيرة في قصائد المتنبيين لما قال مثلا مسكية النفحات من قصائد الاوائل ايضا من في شبابه قال هذه - [00:27:38](#)
القصيدة اه لما مدح محمد بن اوس الطائي قال له مسكية النفحات الا انها وحشية بسواهم لا تعبقوا. امريد مثل محمد في
عصرنا لا تبلىنا بطلاب ما لا يلحق - [00:27:57](#)

طيب هذا البيت الثامن البيت الثامن نعم تأتي للبيت التاسع يقول وبايامه يعني يفخر بما يبتي من العلياء وبايامه ويفخر ايضا
بايامه. والايام اما يعني مدة يقصد مدة رايه او جلوسه على العرش آآ ومدة حكمه في الناس. ويمكن ايامه الحروب. لان العرب تسمي
الحروب والمعارك بالايام - [00:28:15](#)

كتاب ايام العرب مثلا يقصد في داخلي لو اطلعت على هذا الكتاب ستقرأون تاريخ حروب العرب في الايام معناتها الحروب. اذا قال

وبايامه اي من معاركه التي انسلخت عنه مرت عنه - [00:28:42](#)

ولما يقول انسلخت عنه في القرآن الكريم انسلخ الاشهر الحرم فسندهب الى معنى الايام العادية ليس المعنى الابعده اللي هي الايام يعني سنوات والشهور اسابيع والساعات اقل وبايامي التي انسلقت عنه وما داره التي انسلقت - [00:28:56](#)

عنه هو داره هيك قصده وما داره سوى الهيجان لانه هذا اسلوب حصل ايضا فالنفي هنا نستطيع ان نحذفه مع اداة الاستثناء فكأن

المعنى صار وداره هي الهيجاء والهيجاء معدة الحرب - [00:29:14](#)

فقال انما يفخر كفور ابو المسك انما يفخر بحروبه او بايامه بسنواته التي مرت عنه ولم يكن له دار ولم يكن له بيت ولم يكن له ساحة

الا المعركة الا الحرب - [00:29:29](#)

طبعاً يريد ان يشير الى شجاعته والى دخوله معارك كثيرة طبعاً. كافور الاخشيدي مع ان الدولة الاخشيدي قصيرة جداً في العمر.

وهو مؤسسها لما مات كان يفترض ان يحكم احد ابيه لبنان لكن حكم كافور الذي كان قائد الجيش عنده او قائد الجند عنده وبموت -

[00:29:48](#)

كافور يعني اثنين حكموا في الدولة الاخشيدي المؤسس اه محمد بن طوج اتوقع هكذا اسمه سيمر معنا وكافور الرشدي ولما مات

كافر الرشدي لم يعقب كافور الخشيدي كان خصياً اي لا ينبغي ان يكون له عيال. ربما تسنح الفرصة لنتحدث - [00:30:08](#)

عن كيفية اه شرائه من او تحوله من العبودية الى ان اصبح يعني مصر اذا قال اه وبما وبايامه التي انسلقت عنه وما داره سوى الهجاء

وبما ايضا اخر بيت نشرحو البيت العاشر نتوقف عنده قال وبما اثيرت صوارمه اثير في الشيء يعني جعل او ترك فيه اثراً. صوارمه

الفاعل - [00:30:24](#)

اللي اثيرت يعني هي التي قامت بهذا الاثر. صوارمه هذه مفردا صارم والطالب صفة السيف القاطع الحاد الشديد. ها وبما اثيرت

صوارم البيض. والبيض ايضا صفة سيف. صفتين للسيف جابهم ورا بعض. البيض - [00:30:53](#)

ابيض وليس ببيضاء جميع ابيض والابيض صفة سيف لانه يلمع او يعني يكون لونه مانلاً البياض او يلمع تحت المعركة او تحت عجاج

او نور الشمس يبدو كأنه ابيض او لا مع. قال وبما اثيرت صوارمه يعني يفخر - [00:31:09](#)

اه بما بيت من الاعلياء في البيت الثامن وبايامه في البيت التاسع وبما اثيرت في البيت العاشر وبما اثيرت صوارمه البيض له في

جماجم الاعداء. اي بما وقعت هذه السيوف على جماجم الاعداء - [00:31:26](#)

وجماجم على اعتبار ما سيكون انه هو مش جمجمة الاعداء الحقيقية هي على رأس الاعداء. لكنها ستصبح جمجمة لانه سيقتلهم

وستترم اجسادهم وستتحول رؤوسهم المضروبة بالسيوف الى جماجم عظمية وسيرى الناس اثير هذا السيف في ذلك العظم في تلك

الجمجمة - [00:31:41](#)

اذا قال وبما اثيرت صوارمه البيض له في جماجم الاعداء نتوقف عند هذا البيت العاشر في هذه الحلقة نكمل ان شاء الله تعالى في

الحلقة القادمة. الى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:32:06](#)

- [00:32:24](#)